

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

منشوي "گرشاشب" لأسدی الطوسي

دراسة لغوية أدبية

رسالة دكتوراه

تحت إشراف

أ.د. عبد العزيز مصطفى بقوش

مقدمة من

فاطمة الزهراء عبد العظيم عبد الرحيم الشريف

المدرس المساعد بالقسم

م ٢٠١٥ - ١٤٣٧

شكر واجب

الحمد لله الذي بنعمته الصالحات، الذي وفقني إلى إتمام هذه الرسالة التي أرجو لها القبول، والتي لم يكن لها أن تتم لو لا ما تفضل به على أستاذِي العالم الكريم أ.د. عبد العزيز بقوش من متابعة وشراف وتوجيه، ومن إمداد بكثير من المراجع المهمة والقيمة، فله خالص الشكر ووصول الدعاء جزاء ما حباني به من كريم المعاملة ولين الجانب وتحمل عناء المراجعة الدقيقة والصبر على تعليمي خلال رحلتي الماجستير والدكتوراه .

كماأشكر كلا من الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم والأستاذ الدكتور يوسف عبد الفتاح فرج على ما سيتفضلان به من مناقشة علمية وملاحظات قيمة لإثراء العمل وتقويمه.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه..

وبعد..

فالشعر الملحمي فن من فنون الشعر القديم، يعني بالبطولات الخارقة، ويعبر عن تصور الأمة الفكري وقوميتها ومثلها في مناخ أسطوري راسخ في القدم، وكثيراً ما يكون مرتبطاً بالخرافات والأساطير، فعالم الملهمة الخاص هو عالم الأولين، والماضي البطولي هو موضوعها، وكان زمن ازدهار الملهمة في عهود الشعوب الفطرية، حين كان الناس يخلطون بين الخيال والحقيقة، والحكاية والتاريخ، ولذا فإن الملهمة قصة شعرية طويلة تشيع فيها الروح البطولية.

والملهمة بصفة عامة تكون عبارة عن مجموعة من أعمال البطولة لفرد أو جماعة تتكون منها رواية -أو روايات- متربطة الأجزاء كاملة غير مبتورة، تبدأ من نقطة وتنتهي عند غاية، وعمل الشاعر لحم أجزائها ونظم وقائعاً دون التدخل فيها أو توجيهها، فهو يعرض أحداثها عرضاً فنياً، ويصف مشاهدتها وصفاً شعرياً يستولي على النفوس، ويستهوي الأفداء ويتمتع الأسماع من غير أن يمس جوهرها أو يبتعد بها عن أصلها^(١).

وبعد مثنوي گرشاسب نامه أهم الأعمال الملحمية التي تلت شاهنامة الفردوسي التي تحتل مكانة الصدارة في الملحم الفارسية. وگرشاسب نامه مثنوي في نحو تسعة آلاف بيت من بحر المتقارب، وقال د.ذبيح الله صفا: "إن گرشاسب نامه سبعة آلاف بيت من المتقارب وقد نظم فيها أسلدي كثيراً من الأساطير الأفغانية التي لم يرد لها ذكر في الشاهنامة، وقد انتهت من تأليفها سنة ١٠٦٧ م ومصدر أسلدي الطوسي في ملحمته هو أبو المؤيد

(١) انظر: القصة في الأدب الفارسي، أمين عبد المجيد بدوي، دار المعرفة ١٩٦٤، ص ٩٨.

البلخي في كتاب مشهور عنوانه "گرشاسب‌نامه" أيضاً^(٢)، وقد ألفها أسدی الطوسي بين سنتي ٤٥٨-٤٥٩ هـ أي بعد نحو ٥٨ سنة من انتهاء الفردوسي من نظم الشاهنامة، وهي أهم آثاره؛ لأنها جعلت منه أكبر شعراء الملاحم الحماسية بعد الفردوسي، وتدور حول شخصية البطل گرشاسب آخر ملوك الدولة البيشدارية (أي العادلون الأوائل) التي عرف ملوكها بالعدل والحكمة، وهو الجد الأكبر لرستم بطل أبطال الشاهنامة.

وعلى عادة الشعراء الفرس في منظوماتهم بدأ أسدی بحمد الله والثناء عليه، ثم مدح الرسول صلی الله عليه وسلم، والتعریف بالدين، ثم وصف السماء، ووصف العناصر الأربع، ووصف الروح والجسد، ثم ذكر سبب نظم القصة، وتحدث عن شجاعة گرشاسب، كما مدح الملك أبو دلف الشيباني الذي ألف المتنوي في بلاطه، هذه هي موضوعات المقدمة التي بدأ بها الطوسي منظومته، ثم يبدأ تحت عنوان "بداية القصة" في ذكر شيء عن سلسلة نسب گرشاسب، بدأها بحديث موجز عن جده جمشيد وفراره من سیستان بعد هزيمته على يد الضحاك حتى وصل إلى زابستان، والنقي بابنة الملك گورنگ شاه وتزوجها وأنجب منها توراً، وأنجب تور شیدسپ وطورک وشم واثرط والد گرشاسب بطل منظومتنا گرشاسب نامه.

ثم يبدأ أسدی في ذكر سيرة حياة گرشاسب بالتفصيل، وذكر أسفاره العديدة إلى توران وأفريقيا والهند، وأعماله البطولية الخارقة وحروبه التي صارع فيها التنانين وحيوانات الببر الشرسة، وغيرها من الكائنات العجيبة، بالإضافة إلى محاربته لكثير من الجيوش العظيمة في الهند وفي الصين وفي شمال أفريقيا وغيرها، ولم يغفل أسدی ذكر زواج گرشاسب من ابنة ملك الروم بعدهما نفذ شرطه التعجيزى الذي أعجز كل طالبيها عن الوصول إليها حتى جاء گرشاسب واستطاع بسهولة تحطيم

(٢) ذبح الله صفا، حماسه سرایی در ایران، چاپ دوم ص ١، ٧، ٣٥، ٣٦. من إضافات أ.د. يوسف عبد الفتاح في المناقشة.

القوس العملاق الذي صنعه ملك الروم ووضعه معياراً لقوة من يتزوج ابنته. وتحدث أيضاً عن ابن أخي گرشاسب نريمان الذي كان بطلاً كذلك، وكانت له بطولاته وحروبه ومغامراته، وينهي أستي القصة بعودة گرشاسب إلى إيران بعد طول تجوال، ليقضي بها أيامه الأخيرة قبل أن يسلم روحه لبارئها^(٣).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١ التعريف بشخصية مؤلف المنظومة أسد الطوسي الذي لا تتوفر حوله كثير من المعلومات في كتب الترجم، كما أن المعلومات الواردة بشأنه يشوبها كثير من الخلط.
- ٢ التعرف على شخصية البطل گرشاسب باعتباره أحد الأبطال البيشداديين الذين سيطروا على بقاع كثيرة من العالم، وكانوا أصحاب حضارة سابقة ضاربة في عمق القدم.
- ٣ دراسة لغة المنظومة وأهم الظواهر الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية فيها.
- ٤ دراسة المنظومة دراسة أدبية تركز على الجوانب الموسيقية والفنية وطبيعة اللغة الأدبية بها.
- ٥ دراسة موقف النقاد من هذه المنظومة، وأهم أوجه النقد التي وجهت إليها.

وقد واجه هذا البحث مجموعة من الصعوبات، منها غموض شخصية أستي الطوسي مؤلف العمل، وقلة المعلومات الواردة عنه في كتب الترجم، وعدم القدرة

(٣) انظر: تاريخ ادبیات در ایران، ذبیح الله صفا، الباب الثالث، الفصل الخامس، ص٤٠٨-٤٠٩، والقصة في الأدب الفارسي ص٤٠١.

على التوصل إلى كثير من المصادر التي تناولته بالبحث. بالإضافة إلى طول المنظومة، وصعوبة فهم كثير من الصور الخيالية الواردة فيها، خاصة مع كون أسدى من الشعراء المهتمين كثيراً بالجانب التصويري في المنظومة سواء على مستوى كم الصور الفنية أو على مستوى صناعة الصورة وجودة تأليفها.

وقد ساعدني في حل كثير من هذه المشكلات ما لقيته من مشرفي الكريم أ.د. عبد العزيز بقوش الذي لم يدخل علي بأي كتاب من مكتبه الشخصية الغنية بالكثير من المصادر والمراجع النادرة، كما ساعدني كثيرا في فهم لغة المثنوي وتقريب الخيال الشعري للشاعر إلى.

كما ساهم في تذليل الصعوبات إتاحة عدد من الموقع الفارسية لكثير من الكتب والدوريات والمقالات للقراءة والتحميل، وقد أفردت كثيرة من عدد منها.

الدراسات السايقة

ليس هناك -في حدود ما توصل إليه بحثي- دراسة أكاديمية عن مثنوي
گرشاسب نامه، لكن هناك كثيراً من الدراسات السابقة التي تناولت منظومات شعرية
أخرى بالدراسة اللغوية والأدبية، وقد استهدفت في دراستي هذه بالدراسات التالية:
مرزيان نامه ترجمة ودراسة فنية، أ.د. يوسف عبد الفتاح فرج، رسالة ماجستير،
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.
فن المثنوي عند الشاعر سنائي الغزنوبي - دراسة فنية مقارنة مع ترجمة
”مثنويهاي حكيم سنائي“، أ.د. يوسف عبد الفتاح فرج، رسالة دكتوراه، قسم علم اللغة
والدراسات السامية والشرقية، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
مثنوي شيرين وخسرو لعبد الله هاتفي، د.إيناس محمد عبد العزيز، قسم اللغات
الشرقية وأدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

ديوان نسيم شومان (١٩٣٤) دراسة فنية، د.إيناس محمد عبد العزيز، قسم

اللغات الشرقية وأدابها، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

بناء الجملة الطلبية في اللغة الفارسية الحديثة دراسة تطبيقية على مجموعة "جمدان" القصصية لـ"بزرگ علوي"، د.شيرين خيري عبد النبي محمد، رسالة ماجستير، قسم اللغات الشرقية وأدابها-فرع اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

البنية اللغوية في شاهنامة الفردوسي "قصص العشق نموذجاً"، د.شيرين خيري عبد النبي محمد، قسم اللغات الشرقية وأدابها-فرع اللغة الفارسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، ٢٠١٠.

وقد كان المنهج المتبعة في الدراسة هو المنهج الأسلوبى الذى هو فرع من فروع الدرس اللغوى الحديث يهتم ببيان الخصائص التى تميز كتابات أديب ما، أو تميز نوعاً من الأنواع الأدبية بما يشيع هي هذه أو تلك من صيغ صرفية مخصوصة، أو أنواع معينة من الجمل والتركيب، أو مفردات يؤثرها صاحب النص الأدبى^(٤).

ويستعين الدرس الأسلوبى في الأساس بخبرة الدارس اللغوية، التي ترشده إلى وصف الظاهرات وتتبع العناصر وتحليلها، وردها إلى المستويات اللغوية التي تتنتمي إليها، وربما أمكن تفسيرها وتقديم ما يعين على إدراك الأسباب الداعية إلى ورودها بالقدر الملحوظ في النص. وعلى هذا فقد قمت بالكشف عن الظواهر الواردة في المنظومة وتصنيفها، ثم التأكيل لها والتدليل عليها مع تحليل بعض الشواهد، وكان هناك اهتمام بعرض عدد من الآراء سواء العربية أو الأجنبية حول الظواهر، مع التعليق عليها إذا دعت إلى ذلك حاجة.

(٤) انظر: د.محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظاهرات التحوية، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٨، ص.٦.

وقد جاء هذا البحث في قسمين كما يلي:

القسم الأول: الدراسة، وتشتمل على تمهيد وبابين:

التمهيد: وفيه تعريف بالبيئة السياسية والاجتماعية والثقافية التي عاش فيها أسدی، بالإضافة إلى التعريف بمؤلف المثنوي أسدی الطوسي، والتعريف بالمثنوي گرشاسب نامه.

الباب الأول: الدراسة اللغوية

و فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ظواهر صوتية وصرفية في مثنوي گرشاسب نامه.

الفصل الثاني: التركيب وعوارضه في مثنوي گرشاسب نامه.

الفصل الثالث: مثنوي گرشاسب نامه وفق نظرتي الحقول الدلالية والتحليل التكويني.

الباب الثاني: الدراسة الأدبية.

و فيه فصلان:

الفصل الأول: موسيقى مثنوي گرشاسب نامه.

الفصل الثاني: الصورة الفنية في مثنوي گرشاسب نامه.

القسم الثاني: الترجمة، وفيها ترجمة للاففي بيت الأولى من المثنوي.

ثم الخاتمة وبها أهم النتائج.

وبعد، فقد بذلت في هذا العمل جهداً، وسعيت أن يكون على أحسن ما يكون، والله أسائل أن يتمه على خير ما يحب وأن يكون فيه النفع والإفادة، والحمد لله أولاً وأخراً.

التمهيد

أُسدي الطوسي

هو أبو منصور - أو أبو نصر - علي بن أحمد أُسدي الطوسي^(١)، من كبار أدباء القرن الخامس الهجري، وهو شاعر وعالم لغوي وكاتب إيراني شهير ورائد في عدة مجالات، فهو أول من ألف في المناظرات الشعرية الفارسية، وهو صاحب أول عمل ملحمي بعد شاهنامة الفردوسي هو "گرشاسب نامه"، وهو كذلك صاحب أول معجم فارسي هو "لغت فرس"، وهو أخيراً صاحب أقدم مخطوط فارسي وصل إلينا هو نسخته التي كتبها بخطه سنة ٤٤٧ هـ لكتاب الأبنية عن حقائق الأدوية^(٢) الذي ألفه أبو منصور موفق بن علي الهرمي، وكان في مجال الطب.

ويعد أُسدي نموذجاً للأعلام الذين اعْتَدُوا بحفظ أعمالهم وإنجازاتهم ونشرها أكثر من عنايته بحفظ أخبارهم والتعرّف بحياتهم، فالمعلومات الواردة في كتب التراجم حوله ليست بالكثيرة، كما أنها ليست بالدقيقة في بعض الأحيان.

أبرز ما يدلنا على عدم الدقة في المعلومات الواردة عن أُسدي هو ما تتناقله الكتب التي تتحدث عن حياته من أوهام ومعلومات يبدو أنها خاطئة، ومن ذلك ما

(١) هكذا ورد في دائرة المعارف الإسلامية الكبرى. انظر: دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، الناشر مركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى ، إيران، المجلد السابع، ص ٢٧٦ ، وكنيته بأبي نصر واردة في كثير من كتب التراجم للشعراء، مثل مجمع الفصحاء، انظر: رضا قليخان هدایت، مجمع الفصحاء، مؤسسة انتشارات أمير كبير، ص ٣٩٣ من القسم الأول من الجزء الأول، وإليه عاد د. ذبيح الله صفا في التعريف بأُسدي في تاريخ ادبیات در ایران. انظر: ذبيح الله صفا، تاريخ ادبیات در ایران، ص ٤٠٣ من الفصل الخامس من الباب الثالث، وكذلك د. فروزانفر في سخن وسخنوران. انظر: بیدع الزمان فروزانفر، سخن وسخنوران، انتشارات زوار، ص ٤٣٨ ، وقد أورد الشاعر ذاته اسمه وتخلصه في نهاية كتاب الأبنية ونص على أن اسمه هو علي بن أحمد الأُسدي الطوسي الشاعر، انظر السابق نفسه.

(٢) يعرف د. فروزانفر هذا الكتاب بأنه من تأليف أبو منصور موفق بن علي الهرمي، ألهه في مفردات الطب بالفارسية، ويرى البعض أن ذلك كان في عهد منصور بن نوح الساماني، وأنه ألهه ما بين عامي ٥٣٦٥ - ٥٣٦٥ .

يرويه دولتشاه السمرقندى في تذكرة الشعراء من أن أسدى هو أستاذ الفردوسى، وأن تأليف الشاهنامه كان معرفةً على البداية على أسدى لكنه اعتذر عن القيام بذلك لتقدير سنه، وأوكل إلى تلميذه الفردوسى القيام بهذه المهمة، وما لبث الفردوسى أن سافر ولما عاد إلى طوس في مرض موته لقيه أستاذه -أسدى- وكان -أي الفردوسى- حزيناً لأنَّه بقيت له أربعة آلاف بيت لم يتمها في الشاهنامه، فقال له أسدى: لا تحزن يا بنى، وانصرف وجاءه في صباح اليوم التالي وقد أتم الأربعة آلاف بيت، وهي -بحسب رواية دولتشاه- الأبيات التي تبدأ بالفتح العربي لإيران، وتنتهي بنهاية الشاهنامه^(١).

وبسبب الغموض الذي يحيط بحياة أسدى والأماكن التي توجه إليها والملوك والأمراء الذين لازمهم وورد ذكر بعضهم في مؤلفاته - لهذا كله اهتم عدد من الباحثين الشرقيين والغربيين^(٢) منذ أواخر القرن التاسع عشر بمحاولة كشف النقاب عن بعض هذه المناطق الغامضة في حياة أسدى، ومن أهم المصادر التي اهتمت بجمع ما كتب عن أسدى شرقاً وغرباً قديماً وحديثاً ونقدتها دائرة المعارف الإسلامية الكبرى^(٣).

(١) انظر: دولتشاه السمرقندى، تذكرة الشعراء، مطبعة بريل في مدينة ليدن، ص ٣٦.

(٢) جمعت دائرة المعارف الإسلامية الكبرى كثيراً من آراء الباحثين الشرقيين والغربيين وجهودهم في كشف غموض حياة أسدى، وسنعرض لبعض هذه الآراء بعد قليل، كما قام بعض الباحثين بجمع آراء المستشرقين الغربيين فقط وعرضها لبيان مدى أهمية هذا الرجل والقيمة التي يحظى بها. ومثال ذلك مقال كتبه علي محمدی خراسانی بعنوان "اسدی طوسی" (مروری بر تحقیق وپژوهش درباره اسدی طوسی در اروپا) ونشر في: كتاب ماه ادبیات، تیر ۱۳۸۹، شماره ۱۵۳، وقد ذكرت دائرة المعارف الإسلامية الكبرى الآراء الواردة في المقال وزادت عليها.

(٣) دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، المجلد السابع، ص ٢٧٦.

ويمكن تقسيم المعلومات الواردة حول أسمى إلى قسمين^(١):

القسم الأول: الأخبار المتفرقة الموجودة في أعمال أسمى نفسه، وكذلك الأخبار القصيرة الواردة في بعض المصادر الأخرى، وهي:

-ذكر أسمى في نهاية نسخته لكتاب الأبنية اسمه ونسبة وتخلاصه بأنه: علي

بن أحمد الأسمى الطوسي الشاعر.

-ذكر أسمى في نهاية كتاب الأبنية أيضاً أنه فرغ من كتابته في شوال

.٤٤٧

-وقد أشار إلى أنه من طوس في مقدمة گرشاسب نامه حيث قال:

که فردوسی طوسی پاک مغز
بدادست داد سخنایی نغز
بسهنه‌نامه بیماراست گیتی
بدان نامه نام نکو خواستت
تو هم شهری اورا هم پیشه ای هم اندرا سخن چاپک اندیشه ای^(٢)

- وقد أورد تخلصه في نهاية گرشاسب نامه كذلك، حيث قال:

بدین نامه گر نام آیدت رای به دال اسد حرف ده بر فزای^(٣)
والحرف العاشر في الترتيب الأبجدي هو اليماء، وبإضافتها إلى الدال يكون
تلخصه هو أسمى.

-كما ذكر في نهاية گرشاسب نامه أنه قد انتهى من تأليفه في ٤٥٨هـ،

(١) السابق نفسه.

(٢) المنظومة، ص ١٤، وترجمتها: بأن الفردوسي صاحب الرأي السديد قد أعطى للكلام البديع حقه. وزين الدنيا بشاهنامته، وقد أراد بهذا العمل حسن السمعة. وأنت تشاركه في الموطن والصنعة، وأنت كذلك حاضر الذهن في الكلام.

(٣) المنظومة، ص ٤٧٧، وترجمتها: لو أوردت اسمي في هذه المنظومة، فزد الحرف العاشر على حرف الدال.

فيفقول:

ز هجرت بر او بر سپهري که گشت
شده چار صد سال و پنجاه و هشت^(١)

- كما ذكر في مقدمة گرشاسب نامه كذلك أنه ألف هذا العمل بطلب من
الوزير محمد الحصي وزير أبي دلف الشيباني حاكم نخجوان.

-ذكر أسدی أن كنيته هي أبو منصور، وذكر أيضاً أن اسمه هو علي بن
أحمد الأُسدي الطوسي في دیباجة معجمه "لغت فرس"^(٢).

- استشهاد أسدی في لغت فرس على ورود الكلمة "آز فنداق" بمعنى "قوس
قزح" ببیت له من گرشاسب نامه يقول فيه:

كمان آز فنداق شد ڦاله تير گل غنچه ترگ وزره آبگير^(٣)
وهذا الاستشهاد معناه أن گرشاسب نامه كانت أسبق من لغت فرس في
التأليف.

-ذكر أسدی في مناظرة الرمح والقوس أنه نظمها مادحا بها شجاع الدولة
منوچهر بن شاور الأمير الشدادي الآني الذي سجل اسمه على أطلال سور مدينة
آني بالخط الكوفي.

القسم الثاني: كتب التذكرة، وأهمها تذكرة الشعراء لدولتشاه السمرقندی، وهو
كما ذكرنا - المصدر الرئيسي لأغلب الاضطرابات الواردة في أخبار أسدی، ولم

(١) المنظومة، ص ٤٧٦، وترجمته: (تم) وقد مضى على الفلك من سنی الهجرة أربعينائة وثمانية وخمسون عاما.

(٢) أسدی الطوسي، لغت فرس، بتقديم وتحقيق عباس إقبال، طهران ١٤١٩ هـ.

(٣) المنظومة، ص ١٥٥، وترجمته: فصار قوس قزح هو القوس ، والسمه هو السبل ، والبرعم هو المغفر ، ونبع الماء هو الدرع ، وبيدو أن هذه الكلمة (آز فنداق) قد وردت في بعض نسخ لغت فرس هكذا بالقاف، ووردت في نسخ أخرى بالكاف (آز فنداك) وهو ما نجده في النسخة التي قدم لها وحققتها عباس إقبال. انظر أبو منصور علي بن احمد اسدی طوسي، لغت فرس، ص ٢٩٨، ٢٩٩.

يرد ذكر أستاد في كتب التذاكر السابقة على تذكرة الشعراء مثل چهار مقاله لنظامي العروضي السمرقندی، ولباب الألباب لعوفی.

وقد فند أكثر من باحث رواية دولتشاه القائلة بأن أستاد الفردوسی، ذلك أنه عندما اعتذر عن نظم الشاهنامه بحسب الروایة المذکورة - اعتذر لکبر سنہ، ثم بدأ الفردوسی نظم الشاهنامه في حدود سنة ٥٣٧٠ هـ أو ١٤٧١ مـ وفقاً لما يرجحه د. ذبیح الله صفا^(١)، ثم توفي أستاد وفق ما يرجحه هدایت في ٥٤٦٥ هـ^(٢)، وعلى هذا ينبغي أن يكون أستاد قد عاش نحو ١٥٠ سنة وهو ما لا يمكن قبوله^(٣).

وعلى الرغم من عدم واقعية هذه الروایة كما أوضحنا - فإن بعض كتاب الترجم اللاحقين اعتمد عليها في التعريف بأستاد^(٤)، بل لقد حاول المستشرق الألماني هرمان اته في بحث ألقاه في المؤتمر الدولي الخامس للمستشرقين الذي عقد في برلين سنة ١٨٨٢م^(٥) وفي كتابه تاريخ الأدب الفارسي^(٦) - البحث عن طريقة تجعل رواية دولتشاه أكثر واقعية وقبولاً، فقدم فرضية مفادها أن أستاد

(١) انظر : د. ذبیح الله صفا، تاریخ ادبیات در ایران ج ١، ص ٤٦٦ وما بعدها.

(٢) انظر : هدایت، مجمع الفصحا القسم الأول من الجزء الأول ص ٣٩٣.

(٣) انظر : د. ذبیح الله صفا، تاریخ ادبیات در ایران ج ٢، ص ٤٠٤.

(٤) مثل علي محمدي خراساني في مقاله حول أستاد الطوسي في نظر الباحثين الأوروبيين على هذا بما فعله تقی الدین کاشی في خلاصة الأشعار وزبدة الأفکار، وأمین احمد الرازی في تذكرة هفت اقليم وكذلك شیرخان لودی في تذكرة مرآة الخيال. انظر اسدي طوسي مروري بر تحقيق وپژوهش در باره اسدي طوسي در اروپا، ص ٤٧، وكذلك وردت هذه الأمثلة على الموضوع ذاته في دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، المجلد ٧، ص ٢٧٦.

(٥) انظر : إدوارد جرانفیل براون، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسی إلى السعدي، ترجمة إبراهيم أمین الشواربی، مكتبة الثقافة الدينية، ص ١٨٠.

(٦) هرمان اته، تاريخ ادبیات فارسی، ترجمة وحواشی د. رضا زاده شفق، بنگاه ترجمه ونشر کتاب، ص ٥٧-٥٦.